

أسد الغابة

قلت : قول أبي عمر عن ابن إسحاق إنه لم يذكره فيمن هاجر الهجرة الأولى وقال : إنه هاجر الهجرة الثانية مع النبي A فقول أبي عمر يدل أنه أراد الهجرتين هجرة الحبشة وهجرة المدينة لأنه قال : هاجر الهجرة الثانية مع النبي A والنبي إنما هاجر إلى المدينة فحينئذ يناقض ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق لهما نقلا عنه أنه هاجر إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب B وإنما أراد ابن إسحاق أنه لم يهاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة لأن المسلمين هاجروا إلى الحبشة هجرتين أولى وثانية والثانية كان فيها جعفر وهو معه فحينئذ يمكن الجمع بين ما نقله أبو عمر وبين ما نقله ابن منده وأبو نعيم عن ابن إسحاق لولا قوله : هاجر الثانية مع النبي A فإن النبي A لم يهاجر إلى الحبشة ولعل قوله : " مع النبي A " وهم وغلط فإن كان كذلك فقد صح قولهم واتفق . والصحيح أن ابن إسحاق ذكره فيمن هاجر مع جعفر إلى الحبشة .

أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق في تسمية من هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية قال : " ومن بني عامر بن لؤي . . . و عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود " . وكذلك روى سلمة والبكائي عن ابن إسحاق . فبان بهذا أن قوله مع النبي A وهم وغلط والله أعلم .

عبد الله بن مخمر .

" د ع " عبد الله بن مخمر . من أهل اليمن عداة في الشاميين مختلف في صحبته .

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء بإسناده عن ابن أبي عاصم قال : حدثنا محمد بن إدريس حدثنا ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب حدثنا عبد الله - هو ابن قرط - : أنه سمع عبد الله بن مخمر - رجل من أهل اليمن - يحدث أن س A قال لعائشة : " احتجبي من النار ولو بشق تمره " .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم هكذا بالخاء المعجمة وآخره راء وأخرجه أبو عمر بالخاء المهملة وآخره دال وقل ابن منده وأبو نعيم تصحيف .

عبد الله بن مربع الأنصاري .

" ب " عبد الله بن مربع الأنصاري . روى عنه يزيد بن شيان قال : أتانا ابن مربع فقال : إني رسول رسول الله A إليكم بقول : " كونا على مشاعركم هذه فإنكم على غرث من إرث أبيكم إبراهيم " .

وقيل : يزيد بن مربع وقيل : زيد بن مربع .

أخرجه أبو عمر هكذا وأخرج له هذا المتن . وأخرج ابن منده وأبو نعيم هذا المتن في الترجمة التي تتلو هذه ويرد ذكرها والكلام عليها إن شاء الله تعالى .
عبد الله بن مربع بن قيطي .

" ب د ع " عبد الله بن مربع بن قيطي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارث بن الحارث الأنصاري والحارثي .

شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وروى عن النبي A وقتل هو وأخوه عبد الرحمن يوم جسر أبي عبيد ولهما أخوان لأبيهما وأمهما أحدهما زيد والآخر مرارة صحبا النبي A النبي سلك الذي وهو أعمى وكان منافقا قيطي بن مربع أبوهما وكان . أحدا يشهدا ولم A حائطه لما سار إلى أحد فجعل يحثو التراب في وجوه المسلمين ويقول : " إن كنت نبيا فلا تدخل حائطي . هذا كلام أبي عمر .

وأما ابن منده وأبو نعيم فنسباه كذلك ورويا عن عبد الله بن صفوان الجمحي : أنه سمع رجلا من أخواله يقال له : يزيد بن شيبان قال : أتانا ابن مربع فقال : إني رسول رسول الله ﷺ إليكم . الحديث . ورويا أيضا عن الواقدي عن عبد الله بن يزيد الهذلي عن عبد الرحمن بن محمد قال : سمعت عبد الله بن مربع بن قيطي الحارثي قال : رأيت النبي A زمزم فشرب من مائها .

أخرجه الثلاثة .

قلت : أخرج ابن منده وأبو نعيم هذين الحديثين في هذه الترجمة وأخرج أبو عمر الحديث الأول في الترجمة الأولى فجعلهما أبو عمر اثنين وجعلهما ابن منده وأبو نعيم واحدا ولو ارتفع نسب الأول لعلمنا هل هما واحد أو اثنان والله أعلم .

مربع : بالميم المكسورية والباب الموحدة .

عبد الله بن مرقع .

" د ع " عبد الله بن مرقع . وقيل : عبد الرحمن